[59] عن ربي عز وجل ولا مخبر عن نفسي، فمن صدقني فﷲ صدق ومن صدق اﷲ أثابه الجنان، ومن كذبني كذب اﷲ عز وجل، ومن كذب اﷲ أعقبه النيران. ثم ناداني فصعدت فأقامني دونه ورأسي الى صدره والحسن والحسين عن يمينه وشماله، ثم قال: معاشر الناس أمرني جبرئيل عن اﷲ تعالى، انه ربي وربكم أن أعلمكم ان القران (هو) (1) الثقل الأكبر وأن وصيي هذا وابناي ومن خلفهم من أصلابهم هم الثقل الأصغر (2) (يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر ويشهد الثقل الأصغر) (3) للثقل الأكبر كل واحد منهما ملازمة لصاحبه غير مفارق له حتى يردا إلى اﷲ فيحكم بينهما وبين العباد. يا كميل فإذا كنا كذلك فعلام تقدمنا (4) من تقدم وتأخر عنا من تأخر، يا كميل قد ابلغهم (5) رسول اﷲ رسالة ربه ونصح لهم ولكن لا يحبون الناصحين، يا كميل قال رسول اﷲ لي قولا (اعلنه) (6) والمهاجرين والأنصار متوافرون يوما بعد العصر يوم النصف من شهر رمضان قائما على قدميه فوق منبره: علي وابناي منه الطيبون مني وأنا منهم وهم الطيبون بعد امهم وهم سفينة (7) من ركبها نجا ومن تخلف عنها هوى الناجي في الجنة والهاوي في لظى. يا كميل الفضل بيد اﷲ يؤتيه من يشاء واﷲ ذو الفضل العظيم، يا كميل علام يحسدوننا واﷲ أنشأنا (من) (8) قبل أن يعرفونا أفتراهم بحسدهم إيانا عن ربنا يزيلوننا ؟ يا كميل من لا يسكن الجنة فبشره بعذاب أليم وخزي مقيم وأكبال ومقامع وسلاسل طوال ومقطعات النيران ومقارنة كل شيطان، الشراب صديد واللباس

_____ (1) ليس في " ط ". (2) في " ط " من أصلابهم حاملا وصاياهم الثقل الأصغر. (3) ليس في " م ". (4) في " م ": يتقدمنا. (5) في " ط ": بلغهم. (6) ليس في " ط ". (7) في " م ": علي وابناي منه والطيبون مني وأنا منهم وهم الطيبون بعد امهم وهم السفينة. (8) ليس في " م ". (*)

_____